

خمسة عشر يوماً من الغياب ، عليك أن تتوقع ما يمكن أن تؤول إليه الحديقة من الخراب . بالفعل ، خرب الأطفال جانباً من السياج الشائك ليسهل عليهم الدخول والخروج بحثاً عن المشمش والخبوخ . وكان الدجاج يمرّ عبر طاقة صنعها الأطفال عابثاً بكل شيء . وأخذ الحزن يغزو نفسه . أبعد كل العناية التي بذلها خلال سنيّ عمره ، يرى ذلك الخراب في حديقته ؟ وسار وهو يرتعد نحو الرواق ليرى ألبوماته وكومة دفاتره ، فوجد كل شيء في مكانه كما تركه . وخفف ذلك من وقع السوء عليه .

\* \* \*